اختبار مراجعة الفصل الثاني في مادّة اللّغة العربيّة. المــدة: ساعتان

السّنَد: من عادة الإنسان أن يرَى نفسه فيمَا يصنعه، وليسَ من قبيل المُبالغة القول: "إنّه متعلّقٌ بآلته تعلّق الجسم بروحه، وهي علاقة متشابكَة لا يفرّقها سوى الموت ". ظلّت هذه النزعَة **(تطغى عليه)**، حتى انتهت به إلى تقديس الآلة وتقديس العلم الذي مكّنه من السّيطرة على العالم المادي **(وهو لا يشعر)**.

لم تكن نزعة التقديس تلك أقوى ممّا عليه الآن بالنّسبة إلى آلة الكومبيُوتر التي صنعها الإنسان أقربُ ما تكُون لصُورته فجعل لها مُخًّا صِناعيًا وذاكرةً صناعيّة وشبكة أعصَاب صناعيّة وزوّدَها بعُيون تترقّب وآذان تترصّد، وعلّمها الحركة وأمرها أن تكتُب وتقرأ ومنحها لغته، ووضع في برامجها عُصَارة فكره، واستأنسَ وقفتها في مصنعه ومتجره ومكتبه وقاعة درسِه وغرف معيشته.

وكلّما زاد الإنسان تلك الآلة قُدرة كسَاهَا **المزيدَ** من التقديس كاد ينقلب إلى حدّ الرّهبة.

وفي غمرة حماسته وانبهاره بهذه التكنولوجيا الفائقة، كاد الإنسان يفقد سيطرته عليها، وغدت تنُو على حساب تقليصها لدوره واستقرار مجتمعه وتوازن بيئته، لقد حطّت من قدره جاعلة منه عنصرا مُكمّلًا من عناصر العمليّة الإنتاجيّة، عُنصر قابل للاستبدال أو التخلُّص منهُ في أي وقت، وأصبَحَت كفاءته تُقاس بكَمّ إنتاجه ومُعدّل أخطائه حتّى اقتصرَ دوره في أغلب الأحيَان على مهمّة ضغط الأزرَار.

إنّ خُرُوج الإنسان **نفسه** من مأزق تقديس الآلة لا يُمكن أن يكُون بالتنكّر لإيمانه، إنّما الخلاص في تحجيم الآلة والعودة إلى تبجيل الله، فهو الخلاق العليم، وصدق شاعر الشّباب محمد العيد آل الخليفة حين قال: نشأَ العلم مـــلاكاً طاهراً واستحال اليوم شيطاناً رجيما

[د. نبيل علي -مجلة عالم المعرفة -الكويت، العدد 184.]

الجزء الأول(12نقطة):

أ- الوضعية الأولى: [04 ن]

1. **وضّح** علاقة الإنسان بآلته. (1ن)
2. **استخلص** النتائج السّلبية لتعظيم الإنسان للآلة. (1ن)
3. **صُغ** بأسلوبك فكرة عامّة للنّصّ. (1ن)
4. **اشرح** المفردات التالية: التقديس، انبهار، ثم وظف إحداها في جملة من إنشائك. (1ن)

اقلب الصفحة

ب- الوضعية الثانية: [08 ن]

1. **أعرب** ما فوق الخط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (2ن)
2. **وضّح** من النّص مظهراً من مظاهر الإحالة مبينا نوعها. (1ن)
3. **ميّز** النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النّص مع التعليل. (1ن)
4. **حلّل** الصورة البيانية التّالية وعيّن نوعها: "علمها الحركة وأمرها أن تكتب". (1ن)
5. **خطّط** لتجعل الجملة المركبة التالية جملة بسيطة مع ضبطها بالشكل التام: «من عادة الإنسان أن يرى نفسه فيما يصنعه». (1ن)
6. **صمّم** جملة مركبة تكون جملتها الفرعية مفعولا به. (1ن)
7. **ناقش** بالحجة قول الشاعر:

نشأَ العلم مـــلاكاً طاهراً واستحال اليوم شيطاناً رجيما (1ن)

الجزء الثاني (08 نقاط):

ت- الوضعية الإدماجية: [08 نقاط]

السيـــاق: العلم وجهان لعُملة واحدة، فبقدر ما هُو نافعٌ بقدر ما هو ضارٌّ وقد تكون أضراره أكثر من منافعه.

السنـــد: قال محمد العيد آل الخليفة:

كرة واحدة في هيروشيما تركت كـلّ مبانيـها هشيـما
هذه معجزة العـلم الّتـــي فضحت بالجهل من كان عليما

التعليمة: أكتب فقرة لا تتجاوز ستة عشر سطراً تبيّن فيها دواعي وأسباب استخدام الإنسان العلم فيما يضره وتحُثّه على ضرورة استعماله فيما ينفع البشريّة قاطبة موظفا ما أمكن من صور بيانية ومحسّنات بديعيّة.

- نظم وقتك واستغله كاملا..
- افهم السؤال جيدا قبل الإجابة، «ففهم السؤال نصف الجواب» ...
- نظم إجاباتك جيدا ووضح خطك.